

باب التاريخ:

1- العتبة الكاظمية المقدسة مركز إشعاع ثقافي، مجلة زهور الجوادين (1429 - 1438 هـ)

والباحثة حورية الصباحي الوناني
طالبة دكتوراه في جامعة غرناطة
yadssin@gmail.com

د. وجدان فريق عناد / جامعة بغداد
مركز إحياء التراث العلمي العربي
Wjdan_fareeq@yahoo.com

تاريخ القبول: 2021/10/25

تاريخ الاستلام: 2021/9/15

الملخص

مجلة زهور الجوادين واحدة من إصدارات العتبة الكاظمية المقدسة التي تعبر عن رسالتها كونها منبراً ثقافياً وفكرياً وعقائدياً وإيمانياً في العراق بشكل خاص ، والأمة الإسلامية عموماً، الأمر الذي قدم مؤشراً حقيقياً على كونها مركز إشعاع فكري إسلامي رائد في العراق.

فمجلة زهور الجوادين، وهي إحدى النفحات الإيمانية التي تصدر عنها، مختصة بالعناية بشؤون المرأة والأسرة وفق المنهج الإسلامي من خلال المواضيع المتنوعة والهادفة التي تنشرها.

The Kadhimiya Holy Shrine is a cultural center of radiation
Zohoor Al-Jawadeen Magazine 14291438 - (AH)

Abstract

Zuhur Al-Jawadeen magazine is one of the publications of the Holy Shrine of Kadhimiya, which expresses its message of being a center of Islamic intellectual radiation in Iraq.

Zuhour Al-Jawadeen magazine, which is one of the spirits of

faith issued by it, is specialized in taking care of women's and family affairs according to the Islamic approach through the various topics it publishes.

المقدمة

شهدت العتبة الكاظمية المقدسة انطلاق العديد من الأنشطة الثقافية، ففي رحاب الإمامين الجوادين تجمع الباحثون من مختلف الصروح العلمية العراقية والحوزات العلمية، فضلاً عن الباحثين العرب والأجانب، محاولين استجلاء فكر الأئمة الأطهار عليهم السلام، في محاولة لإبراز نتاج علمي يختص بسيرة ومآثر الأئمة عليهم السلام. ويمكن أن نعد مجلة زهور الجوادين من إصدارات العتبة المميزة كونها تعنى بشؤون المرأة والأسرة بأسلوب علمي وفق المنهج الإسلامي، وهي بهذا تسجل السبق في إبداء العناية بشؤون المرأة والأسرة، الأمر الذي قدم مؤشراً حقيقياً على كون العتبة الكاظمية المقدسة مركز إشعاع فكري إسلامي رائد في العراق. نتحدث عن استشعارها مكانة المرأة العلمية في العراق، وثقتها بما تملك من مؤهلات أثبتتها مشاركتها وحضورها بقوة في كل نشاطاتها الثقافية، وذلك يبدو من عنايتها بإصدار مجلة حملت اسم زهور الجوادين. وسيتناول البحث محورين أساسيين أولهما: دور العتبة الكاظمية المقدسة في تنوير المجتمع الإسلامي، والثاني: مجلة زهور الجوادين منذ صدورهما وحتى العدد مائة.

أولاً: - دور العتبة الكاظمية المقدسة في تنوير المجتمع الإسلامي

أسس النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) لبناء أمة قوية لها معالمها البارزة والمحددة. وهذا الهدف كي يتحقق يحتاج إلى زمن أطول من عمره (صلى الله عليه وآله وسلم)، لذلك كانت الإمامة الامتداد الطبيعي لقيادة الأمة وفق المنهج القرآني، فكانت بيعة الغدير بداية المهمة لأهل البيت فكانوا العطاء الفياض في جميع الجوانب العلمية والأخلاقية والتربوية... إلخ¹.

إلا إن الظروف السياسية العامة لم تسمح لهم بالقيام بمهام القيادة العملية بالكامل، مما أدى إلى انتشار السنن والمفاهيم المغلوطة، لذلك كان الأئمة (عليهم السلام) يدركون حجم مسؤولية إصلاح المجتمع الإسلامي، من خلال تعميق الوعي الإسلامي، وتربية أئتياع يكونون القاعدة الشعبية التي بها يكون تصحيح كل انحراف يصيب المجتمع

(1) محمد علي التسخيري، من حياة أهل البيت (عليهم السلام)، المجمع العلمي لأهل البيت (عليهم السلام)، إيران، 1416، 244-243.

من أجل تثبيت المنهج الإسلامي الصحيح¹، ولا سيما أن ذلك العصر شهد الكثير من التيارات الثقافية والفكرية والعقائدية التي بعضها مخالف للشريعة الإسلامية.

وفي ظل تلك الظروف المستعصية قام الأئمة (عليهم السلام) بواجبهم الشرعي في تربية الأمة الإسلامية وحمايتها من الانحراف الكامل، فكانوا صورة الإسلام المشرقة في صفحات تاريخ الحضارة العربية الإسلامية، فهم الذين حملوا أعباء الإمامة ومسئولياتها فعارضوا السلطات الحاكمة، ونادوا بالعمل في كتاب الله وسنة النبي (صلى الله عليه وآله) واتخذوا أساليب مختلفة لمواجهة الانحرافات، وقد كلفتهم عملية التصدي ثمناً باهظاً، ومعاناة تحمّلوا فيها الملاحقة، والسجون، والقتل، وغيرها.

كانت علاقات الأئمة مع مجتمعهم (عليهم السلام) مبنية على تربية الإنسان المسلم الواعي المدرك لمركزه ومسؤوليته، وأنه مكلف بحمل رسالة الإسلام وبناء مجتمعه الأخوي والوحدوي. تمثل علاقات الأئمة صورة متناسقة غير مقتصرة على جانب محدد بعينه. فهي ممتدة مع الجميع من دون استثناء، الأقارب والأتباع وعامة المجتمع بكل طبقاته حتى مع أعدائهم. كانت العلاقات التي جمعت الأئمة بمجتمعهم تبرز من خلال الروايات التاريخية التي ذكرت أخباراً مختلفة من سلوكهم (عليهم السلام)، ومما صدر عنهم من أقوال وأفعال تظهر ركائز تلك العلاقات:

1 - إنها أروع تجسيد لتعاليم الدين الإسلامي لطبيعة العلاقات التي تربط بين طبقات المجتمع، حيث العمل بأحكام الدين الإسلامي.

2 - تأكيد الهدف الاجتماعي من الإمامة من خلال وجود الموجه الذي يسعى إلى الرقي بالمجتمع المسلم كونه المثال الأعلى لمختلف نواحي الحياة.

3 - التوكل على الله، واتباع الحق مهما كانت النتائج.

4 - مكانة آل البيت كقادة للمجتمع الإسلامي، فهم وحدة مترابطة الأجزاء يكمل أحدهم الآخر، وتمثل سلوكياتهم تطبيق الإسلام بأنقى منابعه.

5 - التناسق الكامل والانسجام بين الأفعال والأقوال، بما يعطي صفة الوحدة الموضوعية في اكتمال البناء الإنساني عند الإمام.

ولا بد من الذكر أن علاقات الأئمة مع مجتمعهم لا يمكن فصلها عن الموقف السياسي، لأن قيادتهم للأمة كانت جزءاً من تجربة عالمية متكاملة في جميع الجوانب، لأن قيام الأئمة بتربية جماعة واعية ومنحهم الزخم التربوي والأخلاقي، لم يكن موقفاً

(1) المرجع نفسه، ص 250 - 251.

سلبيا من الحكم، بل يعني محاولة لخلق القاعدة التي سينطلق منها الإصلاح والمحافظة على الأمة من الانحراف. كان هدفهم «تربية القواعد الشعبية الواعية لمكانتهم ثم تقوم تلك الجماعة بعد ذلك بحراسة المكاسب التي تحققت عبر المراحل التاريخية لحياة الأئمة (عليهم السلام)»¹.

ويبدو أن وصية الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) لأتباعه تختصر كل ما ذكرنا فقال: «أوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته واجتناب معاصيه وأداء الأمانة لمن ائتمنكم، وحسن الصحبة لمن صحبتموه، وأن تكونوا لنا دعاة صامتين. فقالوا: يا ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وكيف ندعو إليكم ونحن صموت. قال: تعملون ما أمرناكم به من العمل بطاعة الله، وتتناهون عما نهيناكم عنه من ارتكاب محارم الله وتعاملون الناس بالصدق والعدل، وتؤدون الأمانة وتأمرون بالمعروف وتتهون عن المنكر ولا يطلع الناس منكم إلا على خير، فإذا رأوا ما أنتم عليه قالوا هؤلاء الفلانية، رحم الله فلان، ما كان أحسن ما يؤدب أصحابه، وعلموا فضل ما كان عندنا، فسارعوا إليه... حبيبونا إلى الناس ولا تبغضونا إليهم»².

إن القاعدة التي بناها الأئمة الأطهار عليهم السلام، والمجتمع الذي أسسوا له، أثمر عطاء فكرياً ودينياً وإنسانياً ثراً، ودورهم لم ينقطع بوفاتهم وإنما تواصل العطاء من خلال الأتباع الذين أحسنوا تربيتهم، لاسيما أولئك الذين أداروا ويديرون عتباتهم المقدسة، والتي يراد لها أن تكون استكمالاً لخط الأئمة الفكري، تلك العتبات التي أصبحت منارة للفكر والثقافة.

وأبرز وأنصع تلك الصور قدمتها العتبة الكاظمية المقدسة والتي كانت السبابة بين العتبات المقدسة لتبني النشاط الفكري لخدمة مذهب أهل البيت والمجتمع، وكانت مجلة زهور الجوادين ثمرة يانعة من بين الثمار الثمينة التي أنتجتها العتبة المقدسة.

ثانياً: - مجلة زهور الجوادين

هوية المجلة:

مجلة زهور الجوادين تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والإعلام / الإصدارات النسوية

(1) محمد علي السخيري، من حياة أهل البيت، ص134.

(2) وجدان فريقي عناد، دفاع الإمام الصادق (عليه السلام) عن العقيدة الإسلامية «الدعوة الصامتة أمودجا»، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي الثالث للإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام)، كلية الفقه، جامعة الكوفة، 2013، ص4-5؛ ينظر:- الحراني، أبو محمد الحسن بن علي بن شعبة (من علماء القرن الرابع). تحف العقول عن آل الرسول، قم، دت، ص295-300.

في العتبة الكاظمية المقدسة، وتعنى بشؤون المرأة والأسرة. وكانت في بداية الصدور نشرة باسم زهراء الجوادين¹. صدر عددها الأول في رمضان 1429 هـ، بواقع ثماني صفحات، وهي في حينها كانت ملحقاً لنشرة منبر الجوادين، وكانت تصدر عن قسم الثقافة والإعلام، بالتعاون مع شعبة المراقبة النسوية في العتبة المقدسة.

ثم تغير اسمها إلى زهور الجوادين ابتداء من العدد الثاني، الذي صدر في شوال 1429 هـ، وازدادت الصفحات إلى عشرين صفحة، وكانت المجلة بالقطع الكبير إلى أن وصلت للعدد الثالث والعشرين، وكانت هناك نقلة نوعية، إذ ازدادت عدد صفحاتها من عشرين صفحة إلى ثلاثين صفحة، كما تغير نمط الطباعة ونوعها، إذ طبعت المجلة بشكل أصغر وتحولت لقطع مجلة.

أما علامة المجلة (اللوكة) فقد تغيرت أربع مرات، هي العدد الأول، والثاني، ومن ثم العدد الخامس والعشرين الصادر في صفر 1432 هـ، وأخيراً في العدد السادس والتسعين الصادر في صفر 1438 هـ².

مبشرات إصدار المجلة:

حمل العدد الأول في صفحته الأولى مقالاً افتتاحياً تمت الإشارة فيه إلى مبشرات إصدار المجلة، وذكر المقال: «لقد ولى الزمن الذي يُنظرُ فيه باستهجان لعمل المرأة في العتبات المقدسة، وكيف تبقى هذه النظرة الخاطئة والرجل مطمئن إلى أن زوجته أو شقيقته أو ابنته تدخل إلى حرم النساء لا تحرسها سوى النساء ولا يدخله الرجال»³. وأضاف المقال: «من هذا المنطلق ويتوجبه من الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ومباركتها قمنا بعد التوكل على الله تعالى بإصدار هذه النشرة التي أطلقنا عليها اسم زهراء الجوادين والمعنية بنشر نتاجات الأعلام النسوية الواعدة التي تتناول مواضيع الدين والمجتمع وما يعنى في شؤون المرأة المسلمة، نشرة تتفق ونهج الإسلام في التبليغ عبر الكلمة الصادقة والمواضيع الهادفة ابتغاء مرضاة الله وحده»⁴.

أسرة التحرير

رئيس التحرير الحالي الشيخ عدي الكاظمي هو نائب الأمين العام للعتبة الكاظمية

(1) زهراء الجوادين، العدد الأول، السنة الأولى، رمضان، 1429 هـ.

(2) ينظر: المرجع نفسه، العدد الخامس والعشرين، صفر 1432 هـ؛ والعدد السادس والتسعين، صفر 1438 هـ.

(3) المرجع نفسه، العدد الأول، رمضان 1429 هـ.

(4) المرجع نفسه.

المقدسة، وأول سكرتير تحرير هو جلال علي محمد، وهو صاحب فكرة المجلة، وهو الآن مسؤول دار القرآن الكريم بالعتبة، وترك العمل بها عام 2010. بعده جاء أسامة الدباغ وهو الآن خارج العتبة، ثم رعد عزيز، وبعدها عاد أسامة الدباغ مرة أخرى لسكرتارية التحرير، ثم استلمت غفران كامل كريم منذ عام 2013 وهي مستمرة حتى اليوم. وليس للمجلة هيئة استشارية. وقد ذكرت أسماء هيئة التحرير لأول مرة في العدد الثاني والستين¹.

بالنسبة لأعضاء هيئة التحرير ففي بادئ الأمر كانت المواضيع تهيأ بالتعاون والتنسيق مع شعبة الشؤون النسوية في العتبة الكاظمية إلى أن أصبح للمجلة كادر ثابت، وهم كل من: رعد عزيز، ميادة قهرمان، زينب حسين، غفران كامل، شيماء فاضل وهي خارج العتبة الآن، زينة عبد الله خارج العتبة، علياء لطيف خارج العتبة الآن².

وهناك كاتبات متطوعات لهن مشاركات قيمة في المجلة، وهن كل من منتهى محسن، وكفاح الحداد، والدكتورة حنان العبيدي، وجنان الساعدي، والدكتورة ايمان الخفاجي، وأمنة عبد النبي، ومن لبنان انضمت إلى أسرة التحرير رجاء بيطار، وعملهن تطوعي وبلا مقابل، وتستقبل المجلة المشاركات الخارجية³.

إن مراحل إعداد وإصدار المجلة يتم كالاتي: التحرير، ثم فحص وضبط النصوص، ثم التدقيق اللغوي، ثم التصميم، ثم العرض على المشرف، ثم إرسالها بالبريد إلى مكتب الأمين العام للعتبة مرفقة بذاكرة طلب طباعة المجلة، وبعد أن يطالع الأمين العام للعتبة المجلة يوقع على المذكرة المتضمنة الموافقة على أمر الطباعة، بعد ذلك ترسل بالإيميل على هيئة (PDF) لمطبعة الكفيل التابعة للعتبة العباسية المقدسة⁴.

التصميم والرسوم والطباعة:

إن أول مصمم لمجلة زهور الجوادين كان المصمم محمد أيوب، ثم المصمم محمد أحمد، ثم المصمم قيصر باسم، وأخيراً المصمم عبدالله جاسم محمد⁵. أما المدققون اللغويون خلال مسيرة زهور الجوادين فهم كل من المرحوم السيد حامد البكاء، والسيد نبيل أبو العيس، ومحمد المالكي، والشاعر مهدي جناح الكاظمي، وأخيراً رياض عبد الغني.

(1) مقابلة شخصية مع الست غفران كامل كريم، سكرتير تحرير مجلة زهور الجوادين.

(2) المقابلة نفسها .

(3) المقابلة نفسها.

(4) المقابلة نفسها.

(5) المقابلة نفسها .

وتم استخدام الرسم في المجلة ولا سيما في الأبواب الأدبية، وبالذات القصة، وهذه الرسوم يقدمها جلال علي محمد وهو رسام قدير، والرسوم الخاصة بقسم الفتيات تضطلع بها إيمان محمد رضا وهي فنانة متأققة، وتلوين الرسوم يقوم به كل من ياسر حاتم وعاصف عبود¹. وأول مطبعة طبعت بها مجلة زهور الجوادين كانت مطبعة في بغداد، وثاني مطبعة كانت مطبعة الضياء في النجف، والثالثة هي مطبعة الكفيل التابعة للعتبة العباسية المقدسة في كربلاء.

والمجلة تصدر كنسخة ورقية، فضلاً عن النسخة الإلكترونية في موقع العتبة الرسمي تحت بوابة الإصدارات الدورية للعتبة الكاظمية. والنسخ الورقية يباع قسم منها في معرض الكتاب للبيع المباشر بسعر (500) دينار عراقي، والبعض الآخر يوزع ويهدى للزائرين الكرام والمتابعين للمجلة وضيوف العتبة².

وقد صدر كتاب من ديوان الوقف الشيعي في الثاني من حزيران 2015 يقضي بإيقاف الإصدارات، بسبب الأزمة المالية التي تمر بها الدولة، وعلى أثره تقرر دمج كل شهرين بعدد واحد في مجلة زهور الجوادين³.

اهتمامات المجلة وأبوابها:

اهتمامات المجلة متنوعة، ويمكن إجمالها بالعديد من الاهتمامات التي تعبر عن هوية المجلة وانتمائها العقائدي والديني، كونها صوتاً ناطقاً من بين الأصوات التي تهدر بالانتماء لمدرسة أهل بيت النبوة عليهم الصلاة والسلام، ومن بين تلك الاهتمامات، ما يأتي⁴:

فقد حسب فتاوى المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه الوارف، والعقائد عموماً، والقضية المهدوية بالذات، إذ أفرد باب مهدويات الزهور. وهناك موضوعات متنوعة تعنى بشؤون الأسرة والطفل في باب أسرة، وكلها تهتم بتربية الأسرة المسلمة، وتقديم التوجيه التربوي المناسب، فضلاً عن الاهتمام بالمجالات الطبية والصحة العامة.

(1) المقابلة نفسها.

(2) المقابلة نفسها.

(3) - ينظر مثلاً على دمج الأعداد: زهور الجوادين، العدد 71-72، محرم الحرام - صفر الخير، 1436هـ - 88-87، جمادى الأولى - جمادى الآخرة، 1437: العدد 95-96 محرم الحرام - صفر الخير، 1438هـ: العدد 97-98، ربيع الأول - ربيع الآخر، 1438هـ: العدد 99-100، جمادى الأولى - جمادى الآخرة، 1428هـ / شباط - آذار.

(4) ينظر من بين تلك الاهتمامات على سبيل المثال لا الحصر: زهور الجوادين، العدد 38، ربيع الأول، 1433هـ: العدد، 48، محرم الحرام، 1434هـ: العدد 64، جمادى الآخرة، 1435.

وللمجلة اهتمامات أدبية مهمة، ونجد هذا الأمر ماثلاً من خلال مطالعتنا لها، ففي كل عدد هناك صفحات تهتم بالشعر، وفن القصة القصيرة، فضلاً عن وجود المقالات النثرية والومضات التي تزخر بها المجلة.

وهناك باب الأخبار والنشاطات، ويتكفل باستعراض النشاطات العامة والنسوية بالذات المقامة في العتبة الكاظمية المقدسة، ويمكن أن نلاحظ ذلك من خلال تغطيتها للمؤتمرات والندوات والمسابقات والجلسات والدورات المقامة في العتبة.

وتعد التحقيقات من الأبواب الثابتة في المجلة، وتعنى بالعديد من الموضوعات العامة التي تعالج اهتمامات القراء، وخدمة رسالة المجلة التوعوية.

وهناك باب تفاعلي يعتمد على أسئلة القارئات عبر البريد الإلكتروني الرسمي للمجلة تجيب عنه الدكتورة حنان العبيدي مديرة مركز البحوث التربوية والنفسية في جامعة بغداد، واسمه بريد الزهور وهو من الأبواب المضافة حديثاً.

وغيرها من الأبواب والأعمدة الصحافية الثابتة والمتحركة. وأضيف للمجلة الكثير من الأبواب، وكلما دخلت المجلة سنة جديدة وُجدت تغييرات وإضافات.

وهناك ملحق لمجلة زهور الجوادين، هو فتيات الجوادين، وبالأصل كانت فتيات الجوادين مجلة مستقلة، لكنها اندمجت بزهور الجوادين، وفي الملحق أبواب متعددة منها القصة القصيرة، والقصة القصيرة المصورة، وبعض المقالات التي تكتب بطريقة سهلة، كونها تخاطب فئة الناشئة والمراهقات.

تطور المجلة:

عند دراسة العدد الأول الصادر في رمضان 1429هـ، ومقارنته بالعدد الأخير الحامل الرقم 98 والصادر في ربيع الآخر 1438هـ، نجد تطوراً هائلاً فيها¹.

كان العدد الأول كما ذكرنا عبارة عن نشرة، وكانت بسيطة في إعدادها وتحريرها، وتضمن افتتاحية تصدرت الصفحة الأولى تحت عنوان عمل المرأة، وتضمنت العديد من الموضوعات هي²:

- 1 - حوار مع الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة فاضل الأنباري.
- 2 - نساء خالداً.
- 3 - استراحة القارئ .
- 4 - المرأة النموذجية زينية جريئة.

(1) ينظر: زهور الجوادين، العدد الأول، رمضان 1429هـ؛ العدد الثامن والتسعون، ربيع الآخر 1438هـ.
(2) المرجع نفسه .

5 - حجاب المرأة والعمل في الحياة.

أما العدد الأخير فتضمن أبواباً متنوعة، تعبر عن مدى التطور في إصدارها وتحريها والموضوعات التي تتناولها، ومع العدد ملحق فتيات الجوادين، وتضمنت الأبواب ما يأتي¹:

- 1 - استفتاءات: باب الاستفتاءات من أهم الأبواب الثابتة، وهو على فقه سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه الوارف.
- 2 - شاعر وقصيدة: وتحدث عن قصيدة العلامة السيد رضا الهندي.
- 3 - مهدويات: إسقاطات الطيف على ادعاءات الزيف.
- 4 - قلم حر: الفوز المبين.
- 5 - قصة: جليد ساخن.
- 6 - قضية في الميزان: بيت الطاعة ما له وما عليه.
- 7 - النصف الآخر: أريدها فائقة الجمال.
- 8 - حواء: وتحدث هذا الباب عن موضوعين في غاية الأهمية هما، السفور المقنّع، وكى لا تقعي في المحذور وهو عن استخدامات الهاتف النقال.
- 9 - بريد الزهور: وهو يعالج الرسائل التي ترد للمجلة وتجيب عنها الدكتورة حنان العبيدي.
- 10 - تحقيق: التخصص الجامعي للفتاة بين ضوابط القبول وتدخل الأهل.
- 11 - أسرة: فيه عدة موضوعات هي «قاري بين أولادك وزوجك»، و«احتياج لا غنى عنه»، وهو يتحدث عن لعب الأطفال، و«كيف نهى قدرات أولادنا للتعلم»، و«ليس الرجل من يظلم دائماً».
- 12 - مرايا: زواج الثأر غصة في حلق الإنسانية.
- 13 - الصحة كنز: داء القطط .
- 14 - صحتي في غذائي: في الشتاء ماذا نأكل كي لا نمرض .
- 15 - شذرات.

(1) المرجع نفسه، العدد 97- 98، ربيع الأول - ربيع الآخر، 1438هـ؛ العدد 99-100، جمادى الأولى - جمادى الآخرة، 1438هـ / شباط - آذار .

الخاتمة :

إن التفوق والنتاج الفكري والتألق الدائم للعتبة لم يكن إلا من خلال التميز النوعي للعاملين فيها. لقد غرس سفراء العتبة الثقة بينهم وبين المجتمع، ورجعوا بشدة في نشر الثقافة النافعة والكلمة الصادقة، وتحلوا بالإيثار والعلمية والخلق والتواضع، فكانوا مرآة العتبة ولسانها الناطق، الأمر الذي انعكس على إصداراتها التي وجدت صدى طيب بين القراء، ومنها مجلة زهور الجوادين وهي إحدى النفحات الإيمانية التي تصدر عن العتبة الكاظمية المقدسة، والتي تعبر عن جزء من رسالة العتبة المقدسة التي تعد منبراً ثقافياً وفكرياً وعقائدياً وإيمانياً في العراق خصوصاً، والأمة الإسلامية عموماً. نرى ضرورة تشكيل هيئة استشارية للمجلة تتألف من شخصيات فكرية وعلمية مرموقة في مجالات الفقه والتاريخ والتربية وعلم النفس والاجتماع والأدب، ولاسيما أن هناك الكثير ممن يرغبون في تقديم الخدمة التطوعية للمساهمة بخدمة العتبة الكاظمية المقدسة ورسالتها الشريفة.

نتمنى للعتبة الكاظمية المقدسة الاستمرار على هذا النهج الراقي الذي طرز اسمها بحروف من الذهب في سجل النتاج العلمي والحضاري الإنساني، لتستعيد دورها ومكانتها مصدراً للإشعاع الفكري.

ودعواتنا للعاملين جميعاً في العتبة المقدسة بالتوفيق والنجاح، ونتمنى لهم الاستمرار بهذا النهج العلمي الرصين، مثلما نتمنى على الأساتذة والأكاديميين والباحثين جميعاً التواصل مع جهود العتبة العلمية، وتقديم خبراتهم المرموقة للنهوض بفكر أهل البيت عليهم السلام، وإبراز دورهم التاريخي وإرثهم الحضاري الثري.

قائمة المصادر والمراجع

- الحرائي، أبو محمد الحسن بن علي بن شعبة (من علماء القرن الرابع). تحف العقول عن آل الرسول، قم، د.ت.
- محمد علي التسخيري، من حياة أهل البيت (عليهم السلام)، المجمع العلمي لأهل البيت (عليهم السلام)، إيران، 1416.
- وجدان فريق عناد، دفاع الإمام الصادق (عليه السلام) عن العقيدة الإسلامية «الدعوة الصامتة أنموذجاً»، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي الثالث للإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام)، كلية الفقه، جامعة الكوفة، 2013.
- زهور الجوادين، العدد الأول، السنة الأولى، رمضان، 1429 هـ.
- _____، العدد الخامس والعشرون، صفر 1432 هـ.
- _____، العدد 38، ربيع الأول، 1433 هـ.
- _____، العدد، 48، محرم الحرام، 1434 هـ.
- _____، العدد 64، جمادى الآخرة، 1435 هـ.
- _____، العدد 71-72، محرم الحرام - صفر الخير، 1436 هـ.
- _____، العدد السادس والتسعون، صفر 1438 هـ.
- _____، العدد 97-98، ربيع الأول - ربيع الآخر، 1438 هـ.
- _____، العدد 99-100، جمادى الأولى - جمادى الآخرة، 1428 هـ/ شباط - آذار.
- غفران كامل كريم، سكرتير تحرير مجلة زهور الجوادين.